

”نَظْمُ فِي آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ” لِلْعَلَامَةِ النُّجْمِيِّ

١	يَا طَالِبًا لِلْعِلْمِ خُذْ آدَابَهُ	عَنِّي وَلَا تَسْمَعْ جَهْلًا عَابَهُ
٢	أَوَّلُهَا الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ	فِي نَيْلِهِ وَنَشْرِهِ وَالْعَمَلِ
٣	وَتَأْنِيًا فَجَدَّ فِي التَّحْقِيقِ	وَتَأْلُثًا فَاحْرَصْ عَلَى التَّطْيِيقِ
٤	وَرَابِعًا أَنْ تَأْلَفَ الْمَسَاجِدَا	وَصَاحِبَ الْخَبَرِ الْكَرِيمِ الْمَاجِدَا ^(٥)
٥	وَسَادِسًا فَكُنْ وَقُورًا وَاتَّقِ	كُنْ ذَا أَنَاةٍ فِي الْأُمُورِ تَسْتَفِذْ
٦	وَسَابِعًا فَكُنْ بِهِ مُرْتَفِعًا	عَنْ كُلِّ سَفْسَافٍ يُثِيرُ السُّمْعَا
٧	وَتَامِنًا دَعِ صُحْبَةَ الْأَشْرَارِ	فَإِنَّهَا عَارٌ عَلَى الْخِيَارِ
٨	وَتَسَاعًا عِدَّ عَنِ الْأَطْمَاعِ	وَأَقْنَعْ بِمَا يَكْفِيكَ لِلْمَتَاعِ
٩	وَالْبَسْ حِيَاءً مِنْ وَلِيِّ نِعْمَتِكَ ^(١٠)	أَنْ لَا يَرَى مَكْرُوهَهُ فِي خُلُوتِكَ
١٠	وَحَادِيًا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ فَاتِبِ	نَبِيْنَا وَامْقَتِ لِكُلِّ مَبْتَدِعِ
١١	فِي آدَبِ وَالزِّيِّ وَاللِّبَاسِ ^(١٢)	فَإِنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْأَكْيَاسِ
١٢	وَتَأْلُثًا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ فَاحْتَرَمْ	شَيْخًا فَمَنْ يَهْنَهُ كَمْ حِظًّا حَرَمْ
١٣	وَعِدُهُ إِنْ كَانَ مَرِيضًا ^(١٥) وَابْتَهِجْ	فِي وَجْهِهِ فَهُوَ بِذَلِكَ يَبْتَهِجْ
١٤	وَاحْفَظْ لَهُ عَرْضًا بظَهْرِ الْغَيْبِ ^(١٦)	فَهُوَ الْآبُ الرُّوحِيُّ دُونَ رَيْبِ
١٥	وَبَعْدَ هَذَا فَادْكُرْنَهُ بِالْحَسَنِ ^(١٧)	إِنْ تَمَّ عَيْبٌ قُلْ أَنَا بَعْضُ الْمَنَنِ
١٦	وَكُنْ كَرِيمًا بِالْحِطَامِ إِنَّهُ ^(١٨)	يَعُودُ نَتْنًا يَسْتَقِي مِنْ شَمِّهِ
١٧	وَكُنْ شَجَاعًا قَانِلًا بِالْحَقِّ ^(١٩)	أَمْرًا يُعْرِفُ لِلْوَلِيِّ الْحَقِّ ^(٢٠)
١٨	وَتَكْرِ الْمُنْكَرِ، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ^(٢١)	فَاهْرُبْ تَغْيِيبَ رِيئِهَا أَنْ يَنْقَطِعْ
١٩	وَكُنْ صَبُورًا، ^(٢٢) وَاتَّصِفْ بِالْحِلْمِ ^(٢٣)	فَإِنَّهُ مِنْ شَيْمِ أَهْلِ الْعِلْمِ
٢٠	وَاحْذَرْ مِنَ الْكُتْمَانِ إِنْ كَاتَمَا ^(٢٤)	عِلْمًا عَنِ النَّاسِ بِنَارِ الْجَمَا
٢١	وَدَعْ مِرَاءَ لِّلْسَفِيهِ، ^(٢٥) وَلِتَقُمْ	فِي جَوْفِ لَيْلٍ خَاشِعًا دَا شَأْنُهُمْ
٢٢	فَهَذِهِ عَشْرُونَ خُصْلَةً أَتَتْ	وَبَعْدَهَا سِتُّ بَعْدِ نَظْمَتِ
٢٣	فَاشْدُدْ بِهَا يَدَيْكَ فِي الْأَحْدَاثِ	إِنْ رُمْتَ قِسْمَةً مِنَ الْمِيرَاثِ